

## أمسية تربوية (43) | الخطاب القرآني المكي وقت الاستضعفاف

(اصدع واصبر) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم درس اليوم ان شاء الله آآ يعني بفكر له لسه في عنوان يعني. بس احنا هنتكلم عن - 00:00:00

خطاب القرآن ان هو بيتناسب مع كل آآ الاوضاع اللي اللي بيمر بها الانسان وده يكون في جزء من استكمال اللقاء السابق. واوضح يعني ايه العلاقة بين لقاء اليوم ولقاء اه الاسبوع الماضي؟ واهم يعني امرين من - 00:00:21

الاوامر القرآنية اللي هنحاول نتكلم عنها النهاردة قول الله سبحانه وتعالى فاصدعا قول الله سبحانه وتعالى فاصبر. اتكلم عن الصدعا والصبر تمام؟ ايه الفكرة اللي عايزين نتكلم عنها النهاردة؟ اه اخر حاجة اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت لما اتكلمنا ان سألنا سؤال هل - 00:00:38

الاسلام دين له تصور نهائي صلب عايز يصل له ينزل يطبقه على المجتمعات ولا الاسلام كم قابل انه يتشكل ويعطي اجابات على حسب المجتمع اللي بنعيش فيه. يعني لو خدنا الاسلام وديناه اوروبا او وديناه امريكا او وديناه - 00:00:58

الحبشة زمان لما الصحابة هاجروا الى الحبشة هل الاسلام يقدر يتعايش في اي مجتمع حتى لو كان هو مستضعف وكان جالية مستضعفه قليلة؟ ولا الاسلام لما يروح مكان بيصمم في المكان ده ان هو يوصل للتصور بتاعه فيطبق التصور بتاعه كاملا. يعني الاسلام - 00:01:18

عنه تصور عن العلاقة بين الرجل والمرأة. عنده تصور عن الاقتصاد. عنده تصور عن السياسة. عنده تصور عن ادارة الحياة تتصور عن التعليم. عنده تصور ايه الاشياء المركزية وايه الاشياء الفرعية. فهل الاسلام لو راح لمكان بيصمم على التصور بتاعه ده ولا - 00:01:38

بيتخلى عن هذا التصور ويتعايش وقلنا ان الاثنين الاسلام عنده اجابات لكل الاسئلة اللي بتواجهه المسلم اي ان كان المسلم في كان من اصحاب الكهف في قلة مستضعفه كان مع صاحب الجنين آآ كان مع ذي القرنيين ايا كان - 00:01:58

المراحل اللي ممكن يمر بها الاسلام من قمة الاستضعفاف الى قمة التمكين. الاسلام بيعطي اجابات. يقول لك تعمل ايه في في اللحظة دي؟ يعني لو في مجموعة مسلمة ضعفة موجودة في روسيا مثلا. ايام انتشار الاشتراكية. هل له مددوحة انه يخبي - 00:02:18 مثلا المصحف وانه يختبئ بامانه نقول له ايوا. هل لو عزب يقول كلمة الكفر؟ نقول له ايوا. هل هو هنا مش مطالب بكثير من احكام الشريعة انه يطبقها؟ نقول له ايوه انت هنا في مرحلة استضعفاف. لكن اقول له احذر وانت في المكان ده ان انت تشرعن هذه الامور وتقول - 00:02:38

هذا هو الاسلام النهائي. خلاص وتقول الاسلام لا يسعى لشيء اعلى من ده. تمام؟ وافتكر بس نقيم الدرس الماضي عشان نربطها بلقاء اليوم القرآن هو الخطاب الوحديد اللي انت لها ترتبط به ما تشعرش بتناقض بين مبادئك وافكارك وبين الواقع اللي انت عايشه - 00:02:58

لان المشكلة ان الانسان بيتبين خطاب معين بيتبين رؤية معينة الرؤية دي قد يحدس بينها وبين ما يراه في الواقع تناقض يعني مثلا لو انت بتتلقي خطاب شرعي لكن مش من الوحي مش مستمد كله من الوحي. انت ممكن يحصل جواك تناقض هو ازاي احنا مسلمين

وبعدين احنا مهزومين كده - 00:03:20

فيبدأ تناقض. مسلا انت تلقيت خطابه ده صح؟ ان الله سبحانه وتعالى ينصر المتقين. وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم احدا فتبداً تشوّف ايه ده! الزلم منتشر في الواقع. وفين ربنا؟ فهي ممكن تبدأ تشعر بتناقضات بين المبادئ اللي انت بتتبّعها بالواقع اللي انت شايفه - 00:03:40

ربنا سبحانه وتعالى وزع الارزاق. الله سبحانه وتعالى الرزاق سبحانه وتعالى. خير الرازقين. فتبداً تقول ايه ده؟ طب ما انا بمر بظروف فقر. واسمعنى فلان اغنى مني فلان ما عندهش الامكانيات اللي عندي. طب وتبدأ تشوّف اشياء في الواقع تعمل لك نوع من الضغط عليك وتقول ايه ده هو احنا متناقضين ولا ايه؟ وده اللي بيحصل مع - 00:04:00

افكار الثانية اما بتتنشأ فكرة ذي الاشتراكية مسلا وتبني رؤية معينة وبعدين الرؤية دي تتتصادم مع فطرة الناس تتتصادم مع الواقع الواقع في في الماديات مش هيمنفع الناس تشتراك في المال مش هيمنفع. فيبدأ يحصل تناقض فتنهار الحضارة دي. فتطلع فكرة تانية في الفكرة دي تتناقض مع الواقع. التناقضات دي - 00:04:20

المبادئ دي تسقط وتنهار. الاسلام ربنا سبحانه وتعالى قال عنه في الوحي ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً لو القرآن جاي من غير ربنا سبحانه وتعالى لو المصدر غير الله سبحانه وتعالى كنت هتشعر بتناقضات تقول ايه ده؟ هو ازاي اللي انا مؤمن به - 00:04:40

بيتناقض مع اللي انا شايفه في الواقع ده. فهضطر اسيبه. القرآن هو الخطاب الواحد وركل معندي. القرآن هو الخطاب الواحد اللي انت ممكن تبقى متمسك به وما تشعرش بيأي تناقض مهمما كانت الاحداث اللي بتحدث حولك. سواء انت كنت في قمة الاستضعف او قمة التمكين - 00:05:00

عنده في الوحي اجابات لكل شيء بيحدث قدامك. ومتش بس كده. القرآن هو الخطاب المناسب لكل مرحلة بمعنى انت ممكن في قمة الزعاف فيطلع واحد يتكلم عن قضية الصبر. وده خطاب حقيقي. يعني انا كنت مدي امسية عن النبي - 00:05:20  
صلى الله عليه وسلم ولكنكم تستعجلون. ممكن واحد يقدم هذا الخطاب؟ لو الخطاب ده مش مستمد كاملاً من الوحي تشعر في نهاية الخطاب ايه ده يعني هو بيشرعوا للطغاة مسلا شرعاً للاستسلام يعني احنا ما نعملش حاجة ما ناخذش خطوات للامام مفهوم الصبر عنده اللي هو ايه - 00:05:40

هل الصبر عنده اللي هو انك تنكافي ذاتياً على عبادتك فقط. وتنشغل بعبادتك وده موجود وفيه استدللات موجودة ونستدل بها قول الله سبحانه وتعالى الم تر للذين قبل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخسرون الناس كخشية الله - 00:06:00

او اشد خشية فممكن واحد لو بيستمد خطابه مجتزأ من الوحي ممكن يقدم خطاب ظاهره نوع من الاستسلام والرعونة وانك انت هتشعر عن الواقع. مع ان جزء من خطابه صح. انك انت لا تتعجل شيء ما تروحوش زي ما قلنا زي ما داعش مسلا عامل - 00:06:20  
او روح ان انت تموت المسلمين طب ما ده نوع من الفتنة ايضاً. وبالتالي وهو واضح التفاصيل دلوقتي يعني معلش هو الكلام صعب كده لكن هيتفك دلوقتي لما نجيب مسال سورة الحجر ومثال من سورة غافر. ونمسي كده مع بعض بنوع من السلسلة. نقرأ الآيات القرآنية ونشوف ازاي الآيات بتطوّف بك وان ما فيش - 00:06:40

اي بشر يستطع انه يجمع كل المعاني دي في خطاب واحد. يعني مثلاً احنا عايشين في واقع مستضعف ناس بتموت في غزة. واحد مش قادرین نعمل شيء. والدماء بتتسيل وفي قمة الخزي والعار اللي احنا عايشين فيه - 00:07:00

طيب واحد متحمس احنا لازم نعمل كذا فانت بتقول له خليك واقعي تعمل ايه؟ انت ليس امامك الا الصبر. الجملة دي فقط في حد ذاتها لوحدها هي صحيحة. لكن هي - 00:07:18

تقدّم فقط ناقصة. في فارق بين الفكرة رکزوا برضو في الحلة دي. صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام. فارق بين فكرة خاطئة وفكرة ناقصة الفكرة الخاطئة ترد مطلقاً لأنها ليست مستمدّة من الوحي. الفكرة الناقصة هي صحيحة لكن تحتاج إلى ايه؟ تحتاج إلى

تمكيل انك تكملها. الفكرة الخاطئة لما حد يقول لك فكر خاطئة تقول لها لا. هذه ليست مستمدة من الوحي. بترجمتها تقول لا. انا لا اقبل هذا هذا الكلام اصلا فكرة ناقصة هي صحيحة لكن تحتاج الى تكميل. فانت ازاي عايز تقدم للشباب المسلم الان اللي في يعني في كل الارض قاعد بيترج على - 00:07:48

عايز تقدم له خطاب ازاي ان هو ما ييقاش عنده حماسة نوع من التعجل تخليه يعمل مفاسد؟ وفي نفس الوقت مش معناه انه يستسلم تماما وفي نفس الوقت انت عايز تقول له ايوا انت مطالب بتحسين النسيج المجتمعي عشان تطلع خطوة للامام. ومحاج ان في اماكن تحتاج تتكسر عشان انت تأخذ خطوة اعلى - 00:08:08

شوية. وما ينفعش تستسلم وحياتك محتاجة تتغير. ازاي تجمع كل الخطابات دي بنوع من التوازن؟ ده موجود في الواحد. ازاي ما تيأسش؟ ازاي انك مش عارف تعمل امداد مباشر لاخوانك. ولسنوات قد تطول وايضا لا تيأس ومستمر في السعي. ولا تنكب على دنياك فقط. وان خطاب اصبر لا - 00:08:28

تحولك الى شخص مهتم بالدنيا فقط. وانك انت خلاص بتتكلف زي ما كتير من الناس قعد بيترج على احداث فلسطين زمان ويشوف الاحداث المسلمين وفي الآخر خلاص هعمل ايه يعني اسافر اشتغل برة - 00:08:48

يقول لك احنا كنا هنعمل ايه يعني؟ والآن بيتكرب نفس الامر طول الفترة الزمنية بيخلி الناس طيب ايوة ما احنا هنعمل ايه يعني؟ القرآن هو اللي بيحافظ على هذه الجمرة بداخلك لا تنطفى. مهما طال البلاء. لانه بيعطيك خطاب متكملا. مش بس خطاب صحيح. هو طبعا خطاب صحيح. لكنه خطاب متكملا - 00:09:00

دي خطورة ان احنا نجتزأ جزء من خطاب الوحي ويقدم للناس في زمن ما فيبدأ يمكن يفهم ايوة انت عايزني اتحمس مسلا حماسة تؤدي الى نوع من المفاسد وقتل المسلمين؟ لا. طب انت عايزني اصبر يعني اوقات انت بتيجي تدي درس عن الصبر يدخل لك في التعليقات - 00:09:20

انت عبيد للطغاة وولاد مش انت كذا وانت عايزينا ان احنا طب خلاص يا سيدى انا غلطان شوف انت هتعمل ايه. او واحد فعلًا يقدم خطاب احنا هنعمل ايه واحنا يعني كل دولة مضطرة تنكفي على ذاتها - 00:09:40

وخلاص الحدود مرسومة وده واقع احنا لازم نقبل به ويؤصل شرعا لده وبالتالي احنا نصر وان كل واحد يركز في حياته ويركز في دينه واقيموا الصلاة الزكارة يقدم جزء من الخطاب ده صحيح هو ليس خاطئا لكنه ناقص لا هو خطاب الوحي مش كده. خطاب الوحي اكمل من كده. طب الوحي لما بيقول لك اصبر - 00:09:56

بيطوف بك الاول في رحلات كثيرة جدا. فانت بتصربي عندك مفهوم للصبر مختلف. الا ان لما ادينا درس ومنهم من ينتظر الانتظار الايجابي. مش منتظر يعني قاعد كده وخلاص. ايوة ما هو طول فترة الجلوس بدون عمل. يا تخليك تقول طب وانا قاعد بعمل ايه. وده اللي بيحصل مع - 00:10:16

كثير من الناس ان حماسة الامر كان في قيمة الحماسة ويضحى وهسيب شغالاتي عشان دين ربنا وهسيب العمل عند الكفار ولا المش عارف ايه اجد وبعد كده مع الوقت ده بيقل بيقل لك خلاص انا هعمل ايه يعني - 00:10:36

ان هو تلقى خطاب حماسي ما تلقياش تأصيل كامل من كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك انا اخترت امرين قد تشعر والاتنين في المرحلة المكية والاتنين في قيمة الاستضعف قد تشعر بظاهر الامرين في تناقض. اصدع فاصدع بما تؤمر فاصبر. ان وعد الله حق - 00:10:51

ما فيش تناقض بين اصبر وبين اصدع. ما هو انت تحتاج الصدع ده ونشرحه ان شاء الله في سورة الحجر. انت بتكسر شيء عشان عايز تكسر عايز تقترب خطوة للامام انت مش راضي بالمفتوح لك ده. وفيه جزء من المفتوح انت تحتاج تأخذ الارض دي. وفيه جزء من الناس انت تحتاج يكونوا في صف الدين وفي نصرة دين الله سبحانه وتعالى - 00:11:11

انت ليه قاعد ساكت منتظر ايه اللي هيحصل يعني؟ مين اللي هيأخذ الشبر ده؟ ما هو ربنا فاتح لك شبر الان. من تقرب الي شبرا

تقرير الى ذراعا. انت الذراع - 00:11:31

اللي انت منتظره او النصرة لاخوانك اللي انت عايزة مش قادر عليها دلوقتي. لكن في مسافة مفتوحة ليه ما بتتصدعش بها؟ ليه ما بتاخدش خطوة للامام؟ سواء في على نفسك على ايمانك على عقیدتك مع اخوانك. ليه ما بتاخدش خطوات الامان؟ وفي نفس الوقت اصبر. ما هو انت ما هو انت عايزة الحلول للنهاية - 00:11:41

هيا لا اصبر ان وعد الله حق واما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفاهنكم ممكن وانت قاعد بتكسر في يعني الخطوة اللي عملوها سبعة اكتوبر دي هو ما كسرش كل حاجة هو خطوة. انت قاعد بتكسر في بعض الحاجات اللي محظوظة لك بس انت ممكن ما تعرفش اخر حاجة زي اتكسر امتى. ولا - 00:12:01

انت منتظره اصلا ساييه لله سبحانه وتعالى يبقى اذا المعنى اللي انا عايزة اخرج به النهاردة. نحن نحتاج في هذا الواقع الى المحكمات المكية وده اللي انا ختمت به الدرس اللي فات واحد يقول لي ايوة يعني انا ما لي ومال القصة اللي انت بتتكلم فيها دي كلها بتتكلم عن اهل العلم. وعن الاسلام وتطبيقه انا ما لي من القصة دي - 00:12:21

في الاخر ان انت محتاج تتثبت بالمحكمات المكية. حتى الامام الشاطبي له كلمة جميلة. بيقول ان كل الاوامر اللي جت في المدينة هي فروع لمحكمات مكية ذكرت في مكة. يعني على درجة حتى يعني فصل. طب الجهاد؟ احد قال له طب الجهاد - 00:12:44

الجهاد في المدينة فين فين الاصل بتاعه في مكة فين؟ قال الامر معروف ونهي عن المنكر ان الامر عوف النهي عن المنكر جاء اشارات لوطن في مكة والتطبيق التفصيلي بتاعه في المدينة. فانت عندك محكمات موجودة في في القرآن المكي - 00:13:04

توحيد الصلاة الاحسان الى الناس. الانفاق مطلقا الانصبة النصاب جه في المدينة فالتفاصيل التطبيقات الفروع جت في المدينة.

اصول هذا الدين ذكرت في مكة دي محكمات. انت بتحاول تطبق ما تستطيع منه - 00:13:21

فال التالي ما هي علاقتك بالقرآن المكي؟ القرآن المكي تلترين القرآن انت متخيلا يعني ايه؟ ان غالب الاحكام الشرعية موجودة في المدينة. امال القرآن تلترين مكة بيقول ايه يعني الاحكام تفاصيلها غالبا في المدينة - 00:13:42

اما القرآن بيقول ايه؟ يعني ما سألناش نفسها. ايوة هو القرآن المكي. بيقول ايه ده يعني انت عندك تلترين المصحف تقربيا مكي. ماذا يقول لنا القرآن المكي؟ القرآن بيقول للصحابۃ ايه؟ آآ في في مكة. طول - 00:14:05

الفترة دي بيقول لهم ايه يعني الفترة الطويلة دي كلها. بيقول لهم ايه كل هذه السنوات ماذا يؤصل القرآن المكي وده من رحمة ربنا لان اما تيجي تشوفه دورة التمكين والاستضعفاف في امة الاسلام على مدار التاريخ. تجد ان فترات الاستضعفاف اللي بيمر بها المسلمين اطول من - 00:14:21

وادي التمكين فعندتهم مرجع ان القرآن مقدم لهم اصلا ان هو عنده تلترين القرآن كانوا في استضعفاف وتلت كانوا في التمكين والتقطيسمة ليست حادة بهذه الطريقة. الشاهد احنا هناخد لو معنا وقت يعني - 00:14:41

نموزج من سورة الحجر. ازاي ختمت؟ فااصدع بما تؤمر. ونموزج من سورة غافر. ازاي ختمت؟ فااصبر ان وعد الله حق. ونشوف ازاي القرآن لما يطلب منك الامر بيقول لك ايه قبلها. وده الفارق ما بين - 00:14:58

ان المفروض يكون كلام الدعاء هو مجرد اشارات ومحاولة لكسر الحاجز وربط الناس بالوحى. لان لن نستطيع ان نقدم يعني كمال ما يقدم في الوحى. مستحيل حتى التفسير هو التفسير محاولة تفسير يا جماعة اشبه بالترجمة - 00:15:13

يعني انت لما شخص عربي متذوق معاني القرآن. وآآ يعني ما عندهم العجمة في علاقته بالوحى. واحد نسمع القرآن يعني في حالة من الاليه؟ من التغفي بهذا الوحى وبعدين واحد بيقول له اشرح لي كده ايه اللي انت بتسمعه. اللي بيسأله ده اعجمي لا يفقه في اللغة العربية اصلا شيئا. فانت بتترجم له. هو هنا بيوصل له - 00:15:34

اعاني لكن نفس الكلام لسة هو محتاج يتزوقه هو. التفسير كده. التفسير اشبه بالترجمة لكن انت محتاج انت هذا الوحى ينزل على قلبك انت يعني انت محتاج تترك هذه الآيات تنزل متتالية على قلبك. انت محتاج تسيب الآيات تقعد تمطر كده. عارف لما تأخذ السورة حد - 00:16:04

ورا بعضها تقوم تصلي بها في ركعة. انت محتاج الايات المتتالية دي تنزل على قلبك انت خلاص انت سمعت التفسير وسمعت وقرأت  
كلام السلف وحد ساعدك في فهم الايات وفي ربط الايات وفي التربويات في الايات قم بقى انت صل - 00:16:26  
القرآن عزيز جزء كبير من فهمك لكتاب الله لن يتم الا بقيامك به انت. والقيام بالمعنيين قيامك يعني تطبيقك والقيام اللي هو القيام  
ال حقيقي انك تقف تصلي هذا الدين لن يفتح له الا من قام به. مش كل مش كل تلقى ذهني. ما ينفعش تلقيك يعني لو احنا اتكلمنا عن  
سورة الحجر واضح انا مش - 00:16:40

اتكلم يعني مش لو احنا اتكلمنا عن سورة الحجر هو ده متصور ان تلقي معاني سورة الحج انك تسمع فيها درس بس لا دی معانی  
بتذوب انت اما تطلع وتروح وتقابل كم فتنة وقام شهوة وقام مشكلة وقام خناقة في الاسبوع طارت المعانی - 00:17:04  
عايز المعايير تثبت قم بهذه السورة قم صل بها كذا مرة. وقم بما فيها من افعال اللي تقدر تعمله فيها طبقه. واعصر زهنك انك تقدر  
تفهم الايات. لازم لك جهدك الخاص. ده كلام الله سبحانه وتعالى - 00:17:20

انت محتاج تطبق ده يعني انت القرآن المكي اسأل نفسك كده انا قضيت وقت معه قد ايه القرآن من عزته يعني شف الواحد لما  
يبجي في رمضان بيستغرب احنا طول الليل انت واقف عشان تسمع روح ما تقدعش اقف ان كنت - 00:17:36  
لم تستطع يعني فبتجلس. لكن شف التأدب مع الوحي انك واقف الامام واقف بيقرأ القرآن. لا يقرأ القرآن لا في الركوع ولا في السجود  
قرية تقرأ القرآن وانت واقف وتسمع كلام ربنا وانت واقف - 00:17:54

تقوم لهذا الوحي لانه شيء عظيم محتاج قومة لتلتلقى هذه المعاني. سريعا كده نبص في سورة الحجر القرآن كما قلنا هو بيخاطب  
نفس بشرية النفس البشرية دي آآمالية المشاعر - 00:18:09

فرينا في سورة الحجر بدأت بالف لام راء والف لام راء. مجموعة من السور بدأت من يونس ثم هود ثم يوسف ثم الرعد فيها  
زيادة ميم الف لام ميم راء ثم ابراهيم ثم الحجر. يعني عندنا مجموعة تقريباً لو قلنا الرعد معهم تقريباً ست سور - 00:18:25  
والحجر خاتمة هذه السور التي فتحت به الف لام راء واظن والله اعلى واعلم ده اجتهاد قد يكون خاطئنا. ان يعني انا ارى في  
مجموعة السور المقاطعة في القرآن اللي بتبدأ بنفس الحروف المقاطعة - 00:18:45

ان هذه السور مش عايزة اقول لها موضوع واحد عايزة اقول كلمة اعمق من كده شوية. هي بتخوض معركة معينة يعني حميم حميم  
السبعين صور دي معركة الطوايسين الثلاثة دي معركة طوايسين على طول بعدها الف لام ميم المكي دي معركة استمرار لمعركة توصيل.  
يعني المعركة اللي افتتحت في الشعراة ثم النمل ثم - 00:19:02

القصص اكملتها العنكبوت ثم الروم ثم لقمان ثم السجدة خلاص وفي الآخر مواجهة الاحزاب فبيكون لو لو المعنى ده صحيح بيكون  
ختام الصورة اللي في اخر المجموعة يعني مسلا ختام القصص دي في اخر التاسين. السجدة ده في ختام الف لام ميم المكي. آآ  
الاحقاف - 00:19:26

ختام حميم. الحجر ختام الف لام راء انت فصلتوا صح؟ صلوا على النبي. ما المفروض تكون حافظ ومستحضر ترتيب القرآن. فالحجر  
هي اخر سورة من الف لام راء اللي افتتحت المعركة بايه - 00:19:49

بيونس وعشان تفهم المعركة بت يحتاج تقرأ السورة الاولى كويسي يعني عشان تفهم معركة ال حميم بتتحاج تقرأ غافر كويسي عشان  
تفهم اخر صفة في الاحقاف اخر صفة في الاحقاف ايه؟ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وختمت فاصبر كما -  
00:20:07

اوي العزم من الرسل. خلاص طول المعركة بتاعة ال حميم معركة احنا بنخوض مع المشركين معركة في ايات الله احنا  
عمالين نوريهم ايات الله وهم يجادلون في ايات الله. طول الحميم. في الآخر خالص ربنا بيقول لك هم مش مقتنيين. انا اجيب لك  
ناس تانية خلق تاني خالص من الجن - 00:20:28

وانت محتاج تصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. تيجي بعدها على طول خلاص الذين كفروا يصلوا عن سبيل القتال بعد معركة آآ  
حميم هؤلاء لا ينفع معهم معركة الجدال في آيات الله تنتقل لمعركة اخرى. اللي هي صورة القتال صورة محمد صلى الله عليه وسلم -

الف لام راء كده. الحجر ده ختام معركة طويلة في الف لام راء لما تعوز تفهم الواقع اللي نزلت فيه السورة عايز اعرف الواقع اللي نزلت فيه سورة ازاي - 00:21:04

عندي كذا طريقة منها مسلا اسباب النزول بتبحس لو الصورة لها نوع من الترابط معين بتبحس هل في حدس تقدر تتحسس كده؟ في حدس معين في في قصة؟ طب القصة دي مرتبطة بحدس يعني مسلا - 00:21:18

لو احنا في القرآن ودي بتبقى مشكلة في القرآن المكي. يعني القرآن المدني مليان احداث. فانت لما تلقي مسلا حديسة زواج للنبي صلى الله عليه وسلم في صورة. غزوة. اه حد - 00:21:32

اليهود عمل موقف خلاص ده في السنة الخامسة آآ من الهجرة دي السنة بتعرف شوية الموضع والزمان اللي نزلت فيه السور قرى مكي متقارب. طب الطريقة الثانية يعني مسلا القرآن المكي هتشوف هل فيه ذكر الاسراء؟ الاحداث - 00:21:42

الضخمة اللي حصلت في مكة. الهجرة للحبشة. حد من وفاة آآ السيدة خديجة. ايه الاحداث اللي انت قاعد بتتلمس ايه اللي مذكور في الایات بيذكر حدث حصل معين في مكة، او طريقة ثانية الالفاظ التي خصت بها هذه السورة - 00:22:00

افردت للصورة او تكررت في السورة. قاعد بتتلمس كده الوضع اللي في الصورة هنا ايه؟ تيجي تبص سورة الحجر مسلا. سورة الحجر بدأت غالب الحروف المقطعة بدأت بذكر الوحي فبنبدأ من بعدها اية اتنين ربما القراءة ربما يود الذين كانوا مسلمين - 00:22:20

بداية غريبة لم تأتي الا في هذه السورة طيب هيجي عليهم وقت ويتمنوا الاسلام ان القرآن يبدأ بهذه الحقيقة يبقى الواقع بيقول عكس كده القرآن بيقول لك دعك مما يفعله الكفار الان لا سيأتي وقت عكس ما ترونوه. يبقى الواقع - 00:22:40

ان آآ مش ده الواقع. وقع الكفار لزلك الاية اللي بعدها على طول اللي هو يوضح لك الواقع الحقيقي. ظهرهم ايه واقع الكفار بيعملوا ايه واقع الكفار؟ يأكلوا ويتمتعوا ويريهما الاما. ده واقع الكفار. قمة التمتع. قمة الله والاعراض - 00:23:05

في سورة الحجر في حالة من قمة الاعراض طيب انت اما تحب تجيب اسطنبات زي ده لازم يكون له اخوات عشان دايما بتجيب معنى لو لقيته متواتر يبقى انت كده بتقترب من المعنى ده صح. لقيت شاهد واثنين - 00:23:21

وتلاتة واربعة. انت كده المعنى ده بيقترب من الصحة. بصوا كده ايه الالفاظ اللي في السورة تدل انهم في حالة من بعد التام والاعراض في الصورة كما انا قلت زارهم بقى دور في الصورة - 00:23:36

اصحى يا ابني في لفظة كده جت في ايه نسلكه ماشي ده ان هو آآ هنشرح لو جه معنا وقت. يعني ايه نسلكه اهو؟ الهاء بتعود على ايه؟ هل على التكذيب وده الارجح وده قول الجماهير - 00:23:53

القرآن والسلوك فيه نوع من الداخال بنوع من فهنا القلوب ملئت بالتكذيب. ايه تاني قمة الاعراض؟ ها سكرت يعني ربنا بيقول في سورة الحجر هنا. ولو فتحنا عليهم بابا من السماء - 00:24:12

فظلوا فيه يرجعون. لقالوا انما ايه؟ سكرت. واللفظة دي لها معنى جاي دلوقتي. قريب الحروف دي ايوة يا ها لا في لعمرو كأنهم لفي سكرتهم يعمهون دي دي الاجتماع الالفاظ دي ما جاش غير هنا. حالة من السكرة. حالة من ان انت لو جبت له انت قاعد من اول يونس بتوري له الایات - 00:24:28

ربنا بيقول فلولا كانت قرية امنت ففعها ايمانها الا قوم يونس. كل الناس بتشفوف الایات مش راضية تؤمن وما تغنى الایات والنذر. انت قاعد بتوري له الایات من اول يونس وهو معرض. مش عايز يشوف. مش عايز يشوف. قمة الاعراض. في الحجر ربنا بيقول لك ده انت لو جبته كده اهو وطلعته قلت له شايف الایات - 00:24:56

اهي اهي. ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيها. يقول لك لا لا انت اكيد ضحكت علينا انما سكرت ابو سروم وحالة من قمة الشهوة لفي سكرتهم يعمهون. تمام؟ ايضا مش بس كده مش بس - 00:25:14

حالة من الاعراض والبعد والتمتع والطغيان. لأ ده حالة من انه وصل للحالة دي وعايش في حالة من الامان مش خايف يا بشمهندس

ان انت بتمسل له شيء مقلق لا لا لا - 00:25:30

كانوا ينحتون من الجبال بيotta هنا في الحجر ايه؟ آمنين في الشعرا فارهين لذلك بعض من الكتير اللي اتكلموا آآ في تفسير الموضوعي سورة الحجر قالوا بتتكلم عن الحفظ والحفظ والامن سواء الحفظ والامن الوهمي للكفار عايشين فيه. او الحفظ والامن اللي بيجلبه الوحي. وان كان شايف معنى الصورة اعمق من كده. وجمعه يعني ايه - 00:25:49

اللي اتكلموا في كده جابوا شواهد الحفظ تكرر حفظ الوحي وحفظ السماء وحفظ عباد الله المخلصين من الشيطان وهم حبوا يحفزوا نفسهم من من نواب الدهر لان يعني ايه يعني وكأنوا ينحتون من الجبال بيotta آمنين. يعني ايه آمنين - 00:26:15

آمنين من ايه ها حد عارف آمنين هنا جاي حال مش سامع؟ ده قول؟ اه ان هم قال اللي قبلهم اهلعوا بريح. فهم حبوا يعيشوا في حالة من فلزلك كتير من المفتشين قال ايه؟ آمنين من عذاب - 00:26:33

بس الله او من نواب الدهر هو عايش جوة الجبل ايه اللي هيحصل يعني؟ لا الجبل هيتهد ولا دي قاعد جوة الجبل مستخبي يعني هو حاسس بنوع من الامن. وبعضهم قال آمنين من تقلب الزمان - 00:26:49

آآ الوحدة اللي لقيته قال معنى غريب شوية ما لقيتش حد قاله يعني كان ابن كثير. قال آمنين يعني جابها حال من لحظة النحت يعني وهو لسه بينحت البيت هو اصلا كان امن ما كانش محتاج يعمل كده. امال عمل ده ليه؟ قال فخرا وبطلا ورئاء الناس -

00:27:04

تكبرا يعني. يعني هو ما كانش محتاج يروح ينحت البيت. امال عملت كده ليه؟ بطجة. يعني ايه؟ اللي هو آآ آآ اللي هي كل ريع اية تعبيتون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. اللي هو حالة من الطغيان المادي - 00:27:22

فده يبقى الواقع خد بالك عدوك الوقتي ممتع ملهي بالحياة بياكل ويلهو الامل عايش في قمة مش عايز يسمع عارف هتتجي تقول له عايز يقول لك مش عايز مش عايز اسمع حاجة اصلا - 00:27:42

اه بيظن انه امن معه قوة تدي له امن وانت بالنسبة له لا شيء. وفي نفس الوقت قاعد عامل عليك انت حصار. انت محاصر هو قاعد بيحاول ان انت لا تصل العالم الخارجي - 00:27:58

ده موجود نستشفه منين من الصورة عايز يحاصرك عايز يمنعك من الخروج تاني كده الصوت؟ قال لي بقى ايوا. احسنت. اولم ننهك عن العالمين وان كان الغالب اه فسرنا انه له علاقة بالشهوات يعني ما استضفشت حد لانك لو استضفت حد نمارس معه الفاحشة لكن هو عايز يقطع علاقة النبي باي حد. لفز - 00:28:15

تضع اصلا ان شاء الله ممكن نتكلم عنه الصدع ده خلينا نتكلم عنه دلوقتي الصدع قالوا الصدمع الفجر اللي بيسق الظلام او صدع يأتي على شيء ملتئم يكسره. امال قالوا طب لما ده اصل معناه اللغوي. امال ليه المفسرين قالوا فامض لما تؤمر وافرق بين الحق -

00:28:48

قوى الباطل لك ما هو ظهور الشيء فيه شيء حاجة ظهور الحق فيه شيء حاجبه. الحق مش عارف يظهر. والشيء اللي حاجب الحق ده ملتئم ومتماسك. انت محتاج تكسر في التئام المشركين ده عشان انت تظهر - 00:29:10

هو هو عامل عليك حاجط صد منعك من الظهور. وده احد معاني على فكرة الحجر الحجر فيها معنى الاحاطة والامن وده بيعجم معاني السورة واتسمت الحجر. ولذلك هنا اصحاب الحجر - 00:29:28

هو عامل نوع انه محوط نفسه امان وفي نفس الوقت انت ما تعرفش تخترقه خلاص هو بيحيط بك ودي اعلى نقطة اهل الباطل بيحاولوا يصلوا لها. واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك - 00:29:42

او يقتلوك او يخرجك. اول حاجة عايز يعملها معك انه لو نجح مش هيضطر انه يقتلوك. ومش عايز يقتلوك. هو بياجل ده. وطبعا اسوأ حاجة معه يعني اسوأ قرار ياخده بالنسبة له يعني يعني لو عنده مصالح ومفاسد هو. هو عنده الاول يثبتتك اولى. ما كانش خلاص نقتله. ما كانش يخرجك. اخر ا JACK ده بالنسبة له - 00:29:57

مشكلة لان انت لما تخرج ممكن تروح لقوة تانية زي ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم معك الاول يثبتتك. يثبتتك يعني يمنعك

من الحرج. لذلك بعضهم قال يسجنك او يسحرك - 00:30:17

اللي هو عايزة تتوقف عن الحركة عايزة تتجمد ما تعملش حاجة وده للاسف احنا احياناً بنعمله في نفسنا انت اللي احياناً بتسبت نفسك. تمنع عن الحركة. قدامك فرص تعاملها لا انت ممتنع عن الحركة. هو يقصد ذلك. هو بيعمل نوع من الاغارات النفس - 00:30:27 والفكرية والبدنية وقتل ناس وعلى مستوى النفوس عشان يعمل لك حالة من القهر نفسي عشان تتوقف ما تعملش حاجة والالية دي في الانفال واد غدرت الاية اللي هي آآ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك واولها. سورة كما اخرجك ربك من بيتك. انت لازم تخرج - 00:30:48

فهو هنا في سورة الحجر الواقع الواقع مظلم. سكرة عمى. الامل اه التمتع امنين سيطروا على القوة ايه الخطاب اللي انا محتاجه في الواقع زي ده؟ الخطاب اللي ختم به اصدع بما تؤمر. بس قبل ما ربنا يقول لك لان القرآن يخاطب نفس بشرية طوف بها. قال لك - 00:31:07

بداية عجيبة شايف الواقع اللي انت شايفه ده؟ هيجي وقت ودول يتمنوا يكونوا مسلمين دول المنعمين اللي معهم قوة اللي عايش في امن اللي بادئ يسيطر علي ومن معاني السيطرة في الصورة برضه كما انزلنا على المقتسم - 00:31:30

من معانيها لها تلات معاني او اربعة من معانيها اقتسموا طرق مكة. اي حد داخل يمنعه الدخول ويقولوا له ده ساحر ويوزعوا عليه الكرسيف. ويختوفوه يدوا له شبهات هو عايزة يحاصرك. فتتخيل انت محاصر. مستضعف. ما عدش مادة تحارب بها - 00:31:48 ما عكش الدنيا قلة وربنا بيقول لك تصدع. طب ازاي العجيب ان القرآن يبدأ يقول لك الواقع اللي انت شايفه ده هيتغير هيجي وقت الكافر يتمني يكون مسلم قالوا اما في الدنيا بتمكين اهل الاسلام او بما يرون يوم القيمة - 00:32:11

من العذاب. وكتير من المفسرين اللي ربطة بيوم القيمة. وبعضهم بيربطها بالدنيا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ذرهم اوعي تشغل بهم في نفس الصورة هنا في اوامر مهمة جدا للحفاظ على نفسية الداعية - 00:32:31  
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به يبقى هم متعين وربنا اللي قدر ده ازواجا منهم ولا تحزن عليهم. عندك شعورين لحزن مفرط عليهم ولا انبهار بهم انت لازم تتوسط - 00:32:47

ما انت ممكن حزنك المفرط هم وهيحصل لهم كذا. لأ ما انا محتاج برضو ادعوهם واقاتلهم. وفي نفس الوقت الانبهار. طب وده هنعمل معه ايه وازاي محتاج توازن نفسك. وما فيش موازنة - 00:33:07  
لذلك لا تمدن عينيك الامر اللي جه قبلها ايه لقد اتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم. ما هو انا ما يعني يا جماعة القرآن يخاطب نفسا ببشرية خلقها الله. يعلم مواطن ضعفها - 00:33:21

انا مش ما ينفعش اقول لك لا تمدن عينيك وانا ما ادخلتش بدليل يسد الجوف ده هذا الجوف ان لم يملأ بالسبع المثاني والقرآن العظيم. انت هتمد عينيك غصب عنك - 00:33:40

لكن انت لذلك ليه ابن عبيبة وغيره لما يجي يفسر حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن يفسره بالآلية دي. لأن هو اصلا على خلاف معنى الحديث هو بيري ابن عبيبة وغيره. بيري ان معنى - 00:33:53

ليس منا من لم يستغني بالقرآن عن غيره بيستدلوا بعض الآثار فيها ضعف. آآ ان من اعطاه الله القرآن ثم رأى ان الله سبحانه وتعالى اعطى احدا افضل منه فقد حقر نعمة الله عليه - 00:34:08

وآثار بهذا المعنى كثيرا اغلبها فيها ضعف. روی عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره لكن الحديث في البخاري ليس منها ما لم يتغنى بالقرآن اظن ده كمان رأي البخاري واختيار ابن عبيبة قال ليس منا من لم يستغني بالقرآن عن غيري - 00:34:23  
ومن حجر اطال في الشهر الحديث يعني المعينة بيرجع للآلية دي بيرربط الآلة بالحديث ابن كسرى حتى لما قال لأ ده مش معنى الحديث قال بس المعنى ده صحيح. حتى لو الحديث مش معناه كده بس المعنى ده نفسه في السياق ده اه انت عشان ما تمدش عينيك انت - 00:34:40

محاج يكون عندك غنى وانما الغنى كما قال صلي الله عليه وسلم غنى النفس لازم يكون عندك حالة من الغنى. وبيروى اثر وان كان

هيبقى غريب شوية هنا في السياق ده لأن السورة مكية. واثر بيذكروا القرطبي وغيره. ان مرة سبع قوافل - [00:34:58](#)  
جایة لليهود. اليهود جاي لهم مدد زي ما يجي لهم من امريكا كده الوقتي. فالمسلمين قاعدين بيبصوا على السبع قوافل يتمنوا ان هذه  
القوافل كانت لهم فانزل الله لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - [00:35:13](#)  
وده كان قد يكون من باب الاستدلال وليس من باب ايه؟ النزول. مش لازم تكون نزلت في هذه اللحظة. لا قرأت عليهم في هذه  
اللحظة. ده ده بيسموه التنزيل وليس النزول. يعني احنا بنزل - [00:35:33](#)

الاية في الواقع ده. في اللحظة دي احنا محتاجين نقرأ الاية دي ده التنزيل. النزول تكون اول لحظة لنزول هذه الاية في اللحظة دي فلو  
الصورة مكية والحدث ده مدني وبعض العلماء ربط بها هي من باب التنزيل. فانت في اللحظة امدادات امريكا لليهود انت محتاج وما  
عندكش - [00:35:43](#)

بديل انت محتاج الاية دي قد اتيناك سبعا من لأن السبع المثاني والقرآن العظيم هو اللي هيصنع الرجال يعني اتنى من هذه الحجرة  
رجالا امثال ابي عبيدة. ورجال امثال ابي عبيدة لن يصنعوا الا بالوحى - [00:36:01](#)

لكن هذه الدنيا قد تأتي وقد تذهب وانت بتتشوف الان آآ الحرب الموجودة ازاي المجنون اليهودي اللي قاعد في دبابة وقادع محاط بكل  
الاسلحة يجي له المدد ولابس مش عارف ايه ولابس الف حاجة وال الثاني طالع بالشبشب بيحاربه - [00:36:18](#)  
ال الثاني طالع برابط ايده بتاعة قمامشة عشان تعian وطالع ويواجهه عادي جدا فما الذي كان في قلب ذلك الرجل فلما تيجي تقرأ الوحي  
اول حاجة بيعيد لك الضبط. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. جارهم يأكل ويتمتعوا ويلوهم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا -  
[00:36:37](#)

من قرية آآ انت مستعجل على هلاكم؟ لا كل شيء له وقت. ولا كتاب معلوم. ما تسبق من امة نجلاء وما يستأخرون. هم بيسخروا  
وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر. انت فرحان بالوحى انك لمجنون - [00:36:59](#)  
ومش هتصدقك غير لما تجيب لنا اية. لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. فربنا قال لهم انا اخترت لهذه الامة ان تنزل الملائكة  
بالوحى والامم السابقة نزلت الملائكة بالعذاب. انتم عايزين نزور الملائكة؟ ما الملائكة لو نزلت ورأيتم الملائكة؟ خلاص حان وقت  
العذاب. لذلك ربنا جاب - [00:37:15](#)

نزول ملائكة لسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم لما شاف الملائكة عرف ان فيه عذاب في نفس الصورة لما لما سيدنا ابراهيم شاف الملائكة  
عرف ان دول ملائكة لما مدوش ايدهم على الاكل حسان في هنا اه دول ممكنا ملائكة ده ممكنا بيقى عزاب انت بتستعجلوا  
بالعذاب - [00:37:36](#)

من رحمة الله قال له انزل ذلك اقرا كده الايات لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق الحق هنا كوني  
قدري التعذاب او الشرع الوحي - [00:37:54](#)

ولو نزل العذاب وما كانوا اذا منظرين. انا نحن اختار الله ان النزول يكون بالذكر. انا نحن نزلنا الذكر وانا له من الكلمات البلاغية اللي  
سمعتها ان تقرار ان هنا ان اعجز النزول اعجز واعجاز الحفظ اعجز. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:38:08](#)  
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين. عايزك يعني انا عايز تدخلني ببقى بسيط في الايات بس انا عايزك انت ترجع تصلي بالسورة  
على بعضها شف هي الصورة وداتك فين قبل ما تقول لك فاصدع - [00:38:28](#)

ونعمل ده في غافر. قبل ما تقول لك في الآخر جت مرتين فاصبر. لكن الثانية قبل ما تقول لك فاصبر ان وعد الله حق يعني قبل ما  
الصورة تديك امر انك لازم تصر - [00:38:40](#)

وداتك فين؟ خلتكم تشوف ايه عشان لما تقول لك اصبر تقول خلاص انت هتصبر يعني انا عايز اعلم ابني معنى معين فخدته فرجته  
على خمسين حاجة وبعددين قلت له اعمل كذا. فيقول لي حاضر. هو شاف خلاص - [00:38:52](#)  
فالقرآن بيعمل ايه يعني بيأخذك بيطوف بك فين عشان لما يديك الامر تكون مؤهل لقبول هزا الامر ده اللي القرآن بيعمله ولقد من  
قبلك في شيع الاولين. هم بيستهزئوا بك وبيقولوا لك يا ايها الذي نزل عليه الذكر ما هم اصلا بيعملوا كده على طول - [00:39:06](#)

ما يقال لك صورة ايه دي الا الا صدقة. وقيل للرسل من قبلك. سورة فصلت ان ربك لذو مغفرة جمهور المفسرين ما يقال لك الا ما قد  
قال اي من اي من السخرية والتهذيب. وبعضهم قال لا تكملة الاية ان ان ربنا ذو مغفرة وذو - 00:39:27

وما يأتينهم من رسول الا كانوا به يجتهزون. كذلك كما كذب اقوام السابقين وسخروا. كذلك الله سبحانه وتعالى ادخل في قلوب هؤلاء  
التكذيب والسخرية هنا القرآن بيعملك الجمع في النظر للآيات - 00:39:44

بعيني القدر والشرع مهم جدا انك تتعلم النظرة دي انك تنظر للشيء بعين شرعية يعني تحكم على الشيء ده. حال حرام تعمل ايه؟  
تقدمن تتأخر. والقدر انك ترى فعل الله في الامر - 00:40:08

تقاتل الكافر وتري تقدير الله عليه ذلك ولطف الله انت عندك العينين. يعني انت ممكنا والقدر يكمل الشرع انت ممكنا يكون مسلا  
واحد شغال في الدعوة الواحد ده عنده نوع من التساهل الدعوي وانت عندك عليه انتقادات. ده المستوى الشرعي. ربنا قدر ده عمل  
نوع من انتشار الدين اكتر - 00:40:23

وانتم طالب تنتقدوه وشایف ان القدر هيصب في صالحك. وده موجود كثير لأن كثير من العلماء يقول لك ازاً تتعلم تنظر للامر  
بنظرية قدرية ونظرة شرعية انت حد ظلمك. النظرية الشرعية انك حقك تأخذ حقك منه. والنظرية القدرية ربنا قادر عليك ده مش جائز  
بذنبك - 00:40:52

تقعد تتأمل فده يخفف عليك شوية الامر. نكمل آآآ سياق الآيات. وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون. كذلك نسلكه في قلوب  
المجرمين يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين - 00:41:12

زي في الزخرف ومضى مثل لو ان سنة الله ماضية فيهم كما مضت في السابقين بعض المسلمين ممكنا يسمع طلب المشركين يقول  
طب مش جايز لو نزل عليهم الملائكة يؤمنوا طب مش يعني وده بيقع في ايه؟ وده القرآن رد عليه كثيرا - 00:41:28  
ما يقع في صدور بعض المؤمنين انهم كانوا يتمنون آية حسية. تخيل انت عايز واحد اسلم وجزء كبير من اهله المشركين ابوه او ابنه  
او وابوه او ابنه يقول له انا نفسي اؤمن بس هات لي آية حسية واحدة - 00:41:45

فالمؤمن ممكنا يتضغط يعني هو او حد من اقاربه يخلد في النار. ويقول لك انا عايز اصدقك والله بس هات لي اي حساسية واحدة.  
فانت ممكنا تتضغط وتزور ان هو فعلاً لو جبنا له اي حسية واحدة هيؤمن - 00:42:02

وربنا قال لهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنوا بسورة يا عم انا اكتر السورة ردت على المعنى ده. فربنا سواء بيخاطب المشرك  
عشان يبين ان هو كذاب او يخاطب - 00:42:16

المؤمن ليطمئنه ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يرجعون لقالوا انما سكرت ابصارون بل نحن قوم مسحورون ولو عايز آية  
ولقد في السماء بروجا وزيناها للناظرين هو ربنا قال لك بص في السماء. الشيطان قال لازين لهم في الارض - 00:42:26  
يعني آية تسعه وتلاتين قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض. الشيطان عايزك تبص ما تنظرش الى ايات الله. فهم انت عايزين  
آية؟ طب ما الكون مليان ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرقى السبع  
والارض مددناها. وان جاءنا الا عندنا خزانه. الى قول الله سبحانه - 00:42:47

الله تعالى قد خلقنا الانسان من صلصال من حاماً مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السماء هذا اللفظ ايضاً من مفردات سورة  
الحجر. اللي هو صلصال حمق مسنون واظن انا لما مش متذكر كلمة نار السموم. لو حد يعملنا بحس كده هل موجودة في صورة تانية  
الا في الحجر؟ خلق الجن من نار السموم - 00:43:08

هل موجودة في صورة تانية فده من وده احنا قلنا من من وسائل فهم جو الصورة تبحث عن مفرداتها الكلمة التي لم تأتي الا في هذه  
السورة. وده شيء يعني ممكنا تيجي كلمة ما تجييش غير في السورة فعل مسلا - 00:43:36

تمام آآآ فساهم فكان فيه بتوع المعاملات المالية بيتكلموا على لفظ يقول لك لم يأتي الا مع قصة نبيه اللي هو فساهم لكن ده  
معنى متكرر الخلق. بداية الخلق خلق الانسان وخلق الجن. فان المادة لا تذكر بهذا التفصيل الا هنا هنا في - 00:43:54  
حركة مهمة بقى ان في معركة ما بين الحمق المسنون الصلصال اللي بيصدر صوت لان هو اجوف. ولو ترك يتعفن وينتن ويتغير ده

معنى صلصال المسنون وقيل مصوب. مصوب بياخد شكل اللي هيتصب فيه. وقيل ترك فتره طويلاً لم يتتسن لم يتغير. يعني مسنون قيل تغير وتعفن - 00:44:15

وانتن وخرجت منه ريشة. ده الانسان قبل الوحي ركز ده الانسان قبل الوحي قبل ولقد اتيناك سبعة من المثاني. الجان هنا نار الایه؟ من معاني السموم اللي هي الاختراق. اللي هي المسام - 00:44:41

بتتفذ من المسام فهذا الشيطان بيخترق الانسان ويدخل داخل هذا الجسد المتعفن المتن ويزيد عفن. عايز يمنع دخول وده معنى حجر عايز يمنع دخول الوحي لك فربنا قال لك في نفس السورة اللي فيها صلاة صالحة مع مسنون قال ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم - 00:44:59

فاختيار لحظة الخلق هنا او المادة ديت هنا لها دلالة ضمن السورة. وبعد كده رفض ربنا بيذكرك باصل المعركة قرآن من اهم اهدافه انه دايماً بيخرجك من المعركة الصغيرة اللي انت عايشها يخليك تبع المعركة الكبرى - 00:45:25

تاني القرآن يبين لك ان هذه المعركة التي تخوضها الان مع المشركين مع الملاحدة مع اليهود ركز هي جزء من معركة كبرى قديمة عشان بس ما تبقاش انت ايه منحصر في الدايرة دي بس. او الخطورة اللي ممكن انت تحود المعركة بتاعتكم الصغيرة تقول لي اصل دي ارض قومية. اصل احنا - 00:45:42

عشان كزاً المعركة دي هي جزء من معركة كبرى انت واقف في صف وقف فيه المرسلون والأنبياء واصلاً بدأبة المعركة اللي كان عدوكم الشيطان فانت القرآن دايماً بيذكرك يذكرك القرآن ان هذه المعركة التي تخوضها مع اهل الباطل هي جزء من معركة كبرى. وجند تانية - 00:46:07

للله جنود السماوات والارض. فيتوسع افقك. فلما تخسر في مرحلة من المراحل انت فاهم بداية المعركة وفاهم النهاية. خلاص بيذوب دجال وييموت الدجال كالملح في النهاية خلاص. ويختبئ اليهود. انت فاهم بداية المعركة وفاهم نهاية المعركة. فانت مطمئن ولا تشغل بجزئيات بالمراحل - 00:46:32

الصغرى واضح؟ وبعد كده ايه؟ ان عليك اللعنة الى يوم الدين. قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال رب بما اغويتني لازين لهم - 00:46:52

وفي الارضي هنا بيقول لك وسائل عدوكم ادرس يعني زي ما عدوكم بيدرسوك وعارف مناطق القوة ومناطق الضعف اعرف عدوكم لازين لهم في الارض التزيين والاخوة لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:47:05

قال الله سبحانه وتعالى قال هذا صراط علي مستقيم. يعني ايه؟ فيها تلات اقوال ان السير الى الله سبحانه وتعالى لابد ان تصل اليه هذا صراط الي مستقيم. ده معنى ان علي بمعنى الي او ده اختيار الطبرى - 00:47:20

يعني انا لا ده قول موجود قول يعني كثير من اهل العلم. القول الثاني هذا صراط علي يوجب الله على نفسه انه ينقذ المخلصين. فلما قال الا عبادك منهم قال الله هذا صراط علي مستقيم. ده من سنة الله انه ينقذ - 00:47:37

المخلصين المخلصين اوجب الله على نفسه ذلك. والقول الثالث مبني على قراءة. صراط صراط علي مستقيم. في السير الى الله سبحانه وتعالى. طريق الى الله وطريق علي وده ترتيب الاقوال حسب قوتها في كتب التفاسير. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغين وان جهنم تذكرة النهايات. وبعدين نبه عبادي اني انا - 00:47:58

الغفور الرحيم وان عذابي. طبعاً انت الصورة مليانة تفصيل. لما واحد يكون في قمة التعذيب والاستضعف واللام والفقر والضنك. ويسمع لا يمسهم فيها نصاباً وهو ممكن معرض للهجرة. وما هو منها بمخرجى - 00:48:21

يعني وقع الایات على الذي يعني اللام مختلف اللي عايش الام معينة وقع الایات عليه مختلف. نبه يا عبادي اني انا الغفور الرحيم وانا عذابي والعذاب الاليم وانبهم عن ضيف. انتم كنتم عايزين ملائكة؟ طب ملائكة نزلت لسيدنا ابراهيم - 00:48:39

فلما علم انه من الملائكة عرف ان فيه عذاب. والملائكة تنزل بالبشرى وبالعذاب. فبشرت ابراهيم واهلكت قوم لوط والملائكة نزلت بالوحي. لماذا تستعجلون العذاب نزلت لكم بالبشرى لماذا تستعجلون؟ الملائكة يعني نزلت بشري لابراهيم وبعذاب على قوم لوط. قال

ابشرتموني على ان مسني الكبر فيما تبشرنون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكون من القاتنين. قال ومن - 00:48:55  
قناة من رحمة ربه سلة يفقد الامل ابدا. مهما كان مستضعف مهما لا يفقد الامل ابدا ثم قصة قوم لوط يعني أصبحوا في حالة من السكرة والعمة والفتنة لدرجة ان وقضاء - 00:49:22

و قضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع المصبين وجاء يعني عزابهم بكرة الصبح وهو قاعد طول الليل ييلعب. ويعبث وهو عايز يمارس الفاحشة. وجاء اهل المدينة جايين بيهرزوا ويحضروا عشان يمارسو الفاحشة وهو عتابه الصبح - 00:49:38  
واتقوا الله ولا تخذون. اولم ننهك؟ قالوا او لم ننهك عن العالمين. بالتفصيل ثم بعد ذلك يبيّن الله سبحانه وتعالى. انت عايزين ايات ربنا وراكم الایات الكونية ووراكم ايات الامم السابقة. لذلك التأكيد بعد كل قوم - 00:49:54

اه بعد قصة قوم لوط ان في ذلك لایات للمتوضمين وانها لبسبيل مقيم. بقايا الاقوام موجودين. اللي بعد كده. وان كان اصحاب الايكة الظالمين وانهم لا يامم مبيّن. بامام مبيّن قيل على طريق واضح. الامام هنا قيل بمعنى طريق. وانهم يا اما قوم لوط وقوم شعيب - 00:50:10

يمكن عزابهم موجودة واللي بعد كده فاخذتهم الصيحة مصبين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون لأن احنا شرحنا ليه هنا جت امنين كانوا ينحتون من الجبال بيotta امين. وجت في الشعراه هناك لها دالة على حسب سياق سورة الشعراه. هناك فارهين. فاخذتهم الصيحة مصبين فما اغنى عنهم ما - 00:50:30

كانوا يكسبون. وفي الاخر هذا الامر يكون ما خلق الله السماوات والارض الا بالحق الكون ليس عبشا. لا انت اللي هتحدد مكان العذاب ولا موعد العذاب ولا مين اللي هيموت ولا مين اللي هيسلم. كل شيء بقدر عند الله سبحانه وتعالى. دورك - 00:50:52  
احفظ النعمة التي انزلها الله لك ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. وده وده يساعد الانسان انه يكمل فاصفح الصفح الجميل. ان ربك هو الخلق العليم. وقد اتيناك سبع من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك ليمتعن به ازواجا منهم. ولا تحزن عليهم - 00:51:09

ودايما الانسان يفكر فيما يفقده يتترك الذي معه انت ربنا ادراك ادواتها هي بسيطة ومعك مجموعة من فقراء المسلمين واحضر جناحك للمؤمنين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ولا يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد - 00:51:29  
زينة الحياة دي. ليه؟ هو هنا يريد الزينة للقتال فانت ركيز في اللي معك هو اللي يفتح به ان شاء الله. واحضر جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبيّن. كما انزلنا على المقتسمين المقتسمين اما - 00:51:51

الكلام في القرآن فامنوا ببعض اليهود امنوا ببعض الانبياء وكفروا بعض. والنصارى امنوا ببعض الانبياء وكفروا بعض. او المقتسمين كما بعض الكتاب وكفروا ببعض اليهود امنوا ببعض الانبياء وكفروا بعض. والنصارى امنوا ببعض الانبياء وكفروا بعض. 00:52:06

قلنا اقسماوا الكلام في القرآن ده يقول كذا وده يقول لي ساحر وده - 00:52:06  
تنزع الشبهات على بعضها عارف اقول لواحد مسلا ايه هيعلموا حاجة انت تطعن في البخاري واحنا ده يطعن في القرآن وده يطعن في السنة وده يطعن في ابي هريرة يقسموا الشبهات العمر او - 00:52:26

و داخل مكة المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. النهاية بعد التطويق ده سنة الله في الامم السابقة. وان هيأتي يوم يتمنى الكفار لو كانوا مسلمين. وتوضيح حالهم وما لهم وحال الامم السابقة والآيات المبثوثة في الكون. ونعة ربنا اللي معك محتاج تأخذ خطوة الى - 00:52:36

تمام تأخذ خطوة للامم ازاي؟ اصدع بما تؤمر. دور على حاجز معين تستطيع انك تكسره. ما تقبلش بالوقوف في نفس النقطة اللي انت فيها وفي نفس الوقت انت مش هتعرف تأخذ قفزة للتمكين. اصدع بما تؤمر. ولذلك هنا قالوا كتير من المفسرين ان دي كانت نقلة من الدعوة السرية للدعوة الجهرية. على قول يعني. ايوه بس ايه اللي - 00:52:56

حصل يعني ما احنا فضلنا بعدها كم سنة برضو معزمن في مكة. بس حصل نقلة بعضهم قال ان دي كانت الصلاة عند الكعبة يعني كان الصلاة في البيوت هنا خد قرار للصلاحة عند الكعبة. بعضهم قال ده الجهر بالدعوة انه يقف يدعو في مكة قدام الناس. ايا كان ان

هنا في قرار بنقلة معينة - 00:53:16

سلو مع احدثتشي هذه النقلة تغييرا كلها شاملا. مش مهم. بس فيه نقلة معينة ده المطلوب في الوقت ده انك انت تبحث عن شيء تعمل فيه نوع من الشرخ هنا عشان تأخذ خطوة للامام. ولو شبر - 00:53:33

ترجم تقرأ أول سورة من آل حميم وده واجب بقى عملي عليكم. شف قبل ما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اصبر. يعني اما تيجي نقول روح بسرعة غافر - 00:53:48

وافر زي ما قلنا اول بدايات حميم. وزى ما قلنا انت لما عايز تعرف الواقع والمشكلة اللي بتعالجها الصور المقطعة. بتبعض الاول صورة يعني عايز تتبع على الف لام راء بتبعض على يونس. هنا بتبعض على غافر - 00:54:01

الواقع ايه في غافر؟ بعد المقدمة اية اربعة ما يجادل في ايات الله. يبقى احنا داخلين معركة مجادلة في ايات الله. مين اللي بيجادلنا؟ الذين كفروا حقهم ايه فلا يغرك تقليلهم في البلاد - 00:54:23

يبقى ناس معهم قوة يتقلبو في البلاد براحته. كفار بيوجد لك في ايات الله ده ده المعركة اللي انت بتاخدها في خلاص؟ ولذلك لفز الجدال تكرر في السور. شف قبل ما ربنا يقول اي معنى سواء وعد مسلا قبل ما ربنا يقول انا لا ننصر رسالنا. قبل ما ربنا يقول - 00:54:36

في اية اية سبعة وسبعين سبعة وسبعين فاصل لذلك الفئة اللي بتيجي في نهايات الصور ديت دي آآ فيها نوع من التعقيب يعني فاذا علمت كل ما قد قيل لك في هذه السورة فافعل كذا - 00:54:54

ده نوع من التعقيب على كلام قيل وبالتالي لذلك مسلا بعض العلماء يقول لك فاصل اي فاذا علمت ان حاول يربطها باللي قبلها بشوية. ان الله اتكل سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان ما معهم لن يقف امام هذا الوحي فاصل بما تؤمر - 00:55:15  
يعني رجع قبلها بكم اية؟ وانا اميل ان هي بتجمع المعاني التي قيلت في السوق قبل ما ربنا يقول فاصل ان وعد الله حق. ايوه ايه المعاني وركز ايه المعاني اللي النفس البشرية تحتاجها عشان تصربيقين ان وعد الله حق. مش بس تصربي - 00:55:33  
يعني انا الصبر ده نوع من يعني السبات يعني انا مش عارف مش بتحرك. يعني الصبر ده واحد يقول لي اصبر قوي يعني هعمل ايه يعني الناس متتصورة ايه ان دايما اعمل كذا اتحرك لاوقات انت في اشياء بتيجي اووقات تصربي - 00:55:54

ما تعرفش تأخذ خطوة حتى طب انا عشان اصبر واكون في اللحظة دي وانا صابر موقن. ايماني لا يهتز ما المعاني التي تحتاجها النفس البشرية لتصير موقنة ان وعد الله حق. دي اللي مفتوحة في سورة غفر - 00:56:12

القرآن طوف بك واداك فيه القرآن خدك من ايدك كده فرجك على ايه وسمعك ايه عشان في الاخر يقول لك فاصل فتصير وتكمel بعد فصل تكمel تختتم بقى السورة وفعلا يعني هتجد اشياء بدعة - 00:56:29  
اقرأها بتمهل ومصلي بها قيام ليل اكتر من مرة لما تكتشف هذه المعاني في الصور تقول ايه ده! امال انا كنت مضيع عمري في ايه؟ امال انا هجيب ثبات منين - 00:56:47

يعني اما تقدر سورة مكية زي الحجر او اطول شوية زي غافر. وتكتشف ان هي عايزه منك مجهد عايزه منك اسبوع واثنين وتلاتة وتصلي وتحفز وتنساها وتقرأ تفسيرها وكلمة مش فاهمها وتجيب تفسير تاني وتقوم تتدارسها مع اخوانك. ايه ده! امال انا كنت - 00:57:01

عمري في ايه امال انا كنت هجيب معاني اثبت بها في الواقع المتقلب ده منين؟ هجيب منين يعني؟ الدرس ما هو الدرس بيذوب. المعاني يعني الكلام بينسب على بعض. انا بقدر اقول كلام واحكي قصة - 00:57:19

والتوه مني وخلاص وتبقى نايم ومروح وضع الدرس. فين اللي في قلبك المعنى اللي انت هتكرره. المعنى اللي ربنا اراد انه يظل يكرر في كل صلاة يعني انت مش لما بتخلص المصحف يعني في كتاب بتخلصه اول ما بتخلصه بتقوم ايه؟ كاتب في اخر ايه؟ تم مسلا في يوم كذا وبتمضي وخلصت ايه؟ قريته في - 00:57:31

في سبعة وعشرين خمسة وعشرين الف سمعية واربعين خلاص كده انت خلصت خلاص ما ترجعلوش تاني بقى. وتيجي حد يزورك تقول

له يا شف انا قرأت والله انت ما بتعملش ده في المصحف - 00:57:54

انت بتوصل لصورة الناس بتعمل ايه تكمل تقرأ تاني. ما فيش حاجة اسمها ما فيش حاجة اسمها قم اقرأ القرآن يقول لك ايه؟ لا اصل  
انا قرأت. ايوا ما هو انت هتعمل ايه؟ يعني اللي هيقوم هيقول منين يعني - 00:58:04

ربنا اختار ان فيه معاني تظل تكرر على مسامعنا وعلى قلبك الى يوم القيمة هي دي المعاني المركزية اللي انت تحتاجها. الباقي انت  
محتاجه طبعا انت محتاجه السنة ومحاجة كلام السلف ومحاجة العلم. لكن ايه بقى الشيء اللي انت تقوم به؟ عايز تقوم بالليل في  
حاجة عايز تقدرها وانت واقف ومرکز - 00:58:17

انا سالقي عليك قولنا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ. ربنا اختار لك توقيت معين مناسب. هنا هتقرا القرآن المعاني دي احنا فين منها ما  
الذي اعطيته من عمرنا انت تعطي هذا الوقت خلاص انت سمعت الدرس ده احد الوسائل المعينة - 00:58:37

لفهم هذا الكلام. كلام الملك سبحانه وتعالى. لكن لابد من اوقات ومن مجهود ومن اعمار تبذل لكتاب الله سبحانه وتعالى. اسأل الله  
سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ما هي القرآن الذين هم قالوا الله وخاصته سبحانه الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك  
سبحانه وتعالى - 00:58:59